جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية و الاتجاه نحو البحث العلمي لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية

إعداد

د/ إيمان علي أحمد إبراهيم

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية و الدراسات الإسلامية

كلية التربية–جامعة الوادي الجديد

تاريخ الاستلام : ٢٧ يوليو ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ١٧ أغسطس ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى تعرُّف فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية و الاتجاه نحو البحث العلمي لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية ، ولتحقيق هدف البحث تم بناء اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ، بالإضافة إلى مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي ، وتم تطبيق ذلك على عينة من طلاب الدبلوم الخاصة في التربية بقسم المناهج و طرق التدريس بكلية التربية بالوادي الجديد ، بلغ عددهم أربعين طالبًا ، وقد أسفرت نتائج البحث عن فروق دالة إحصائيًا للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي ، حيث إن البحث قد أخذ بالتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ، وقد جاءت الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية ، وهناك فروق دالة إحصائيًا بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية و الاتجاه نحو البحث العلمي للطلاب الباحثين بكليات التربية .

الكلمات المفتاحية : مدخل التعليم المتمايز – الكتابة الأكاديمية – الاتجاه نحو البحث العلمي.

A training program based on the differentiated learning approach to develop academic writing skills and scientific research Attitude among student researchers in faculties of education

Abstract :

The aim of the current research is to identify the effectiveness of a training program based on the differentiated learning approach to develop academic writing skills and scientific research attitude among student researchers in faculties of education. To achieve the goal of the research an academic writing skills test was built ,In addition to the measure of scientific research attitude, and this was applied to a sample of students of special diploma in education of Curriculum and Teaching Methods department at the Faculty of Education in New Valley, their number reached forty students, and the research resulted in the superiority of the experimental group to which the independent variable was applied , As the research has taken the one-group experimental design , and the differences between the two application : the pre and post applications, were statistically significant at the level of significance (0.01) in favor of the post application to test academic writing skills, and there are statistically significant differences between the two applications, The pre and post measurement of scientific research attitude scale at the level of significance (0.01) in favor of the post application, and this indicates the effectiveness of the training program in developing academic writing skills and scientific research attitude for student researchers in the faculties of education.

Key words: the differentiated learning approach, Academic writing, Scientific research attitude

المقدمة :

يعد البحث العلمي أهم أداة لمعرفة حقائق الإنسان والحياة ؛ حيث يتيح البحث للفرد فرصة الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومات و المعارف المختلفة ، كما أنه يسمح للباحث بالاطلاع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها ، لذا تهدف التربية إلى إعداد المتعلمين في كافة جوانب الشخصية مع مراعاة الفروق و الاختلافات بينهم من حيث القدرات العقلية والجسمية ، و للبحث عن استراتيجيات تدريسية متنوعة تناسب هذه الاختلافات ظهرت اتجاهات جديدة في الفكر التربوي تدعو إلى تنويع هذه الإستراتيجيات داخل غرفة الدراسة منها " استراتيجيات التعليم المتمايز" .

فالتعليم المتمايز هو إطار أو فلسفة للتدريس الفعال الذي ينطوي على تقديم المحتوى بوسائل مختلفة للطلاب المتنوعين داخل الصف ، وهو أيضا نظرية تبنى على فكرة أن طرق التدريس يجب أن تتنوع و تعدل لتتماشى مع تنوع قدرات وميول ومهارات المتعلمين داخل الفصل؛ بمعنى أن المعلم يغير ويعدل في عناصر المنهج لتتوافق مع خصائص المتعلمين وليس العكس. (كوثر كوجك و آخرون ، ٢٠٠٨ ، ٢٥)

و الفرق بين التعليم العادي و التعليم المتمايز يتمثل في أن التعليم العادي يقدم فيه المعلم مثيرًا أو هدفًا واحدًا ؛ حيث يكلف الطلاب بنشاط واحد ليحقق مخرجات واحدة لدى جميع الطلاب ، ولكى يراعي الفروق الفردية بينهم يقدم نفس المثير و نفس المهمة و لكن يقبل منهم مخرجات مختلفة . بينما في التعليم المتمايز يختلف الأمر حيث يقدم المعلم نفس المثير مع مهام و أنشطة متنوعة للحصول على نفس المخرجات لجميع الطلاب . (ريمة المنيع ، ٢٠١٠ ، ٩)

بذلك يمكن أن يوصف التدريس المتمايز بأنه مدخل واعد في تحسين التعليم ، فهو كمفتاح للنجاح الأكاديمي لجميع الطلاب في الفصول الدراسية العادية ، وقد أشارت عدة دراسات الى فاعلية توظيف مدخل التعليم المتمايز في التدريس كدراسة (حاتم محمد ، ٢٠١٥)، ودراسة (أمجد الراعي ٢٠١٤) ، ودراسة (فايز عبد الكريم ، ٢٠١٤) و غيرها .

ومما سبق نستخلص أن المتعلمين يتعلمون على أفضل نحو عندما يستخلصون المعلومات بأنفسهم وليس عندما تفرض عليهم فرضًا ، ولا يستجيب المتعلمون كثيرا للأشياء التي تحمل معنًا سطحيًا ، وبذلك تعد إستراتيجيات التعليم المتمايز من استراتيجيات

التدريس المناسبة للباحثين بكافة المجالات الإنسانية بصفة عامة ، و الباحثين بمجال التعليم داخل كليات التربية بصفة خاصة ؛ لأنها تراعي الفروق الفردية بين الباحثين في دراسة المشكلة ، و تحليل معطياتها بمهام مختلفة للحصول على نفس النتائج .

ولا شك أن الأسلوب والصياغة والمعالجة اللغوية الجيدة هي عامل مهم جدا ، ومعيار للحكم على جودة ومصداقية وموضوعية الجهود والأبحاث العلمية وجديتها وفائدتها وقبولها ، ومن جهة أخرى فإن لغة البحث لها ألفاظها وجملها وتراكيبها وعباراتها ومعانيها وسياقاتها ، على النحو الدقيق الذي يتطلب البناء والتنظيم الموضوعي والمنطقي للبحث ، والكتابة الأكاديمية عمل جاد مكثف المعنى والمنهج من خلال الخصائص والمعايير العلمية (سعد بن علي ، ٢٠١١) ؛ فهي تشكل أداة رئيسة للتعلم و التواصل في التعليم العالي ، ولذلك فهناك كثير من الجامعات تقدم اختبارًا في كفاءة اللغة الاكاديمية قبل الالتحاق بها . (Weideman , 2018)

وكتابة الأوراق البحثية وتقارير البحوث والمقالات تتطلب مهارات لغوية كثيرة ، منها ما يتعلق بالشكل كالعناوين واستخدام نظام الفقرات ، وبعضها يتعلق بالمضمون مثل : العرض الجيد للأفكار والاستخلاص والتلخيص وغيرها من المهارات . (معاطي محمد ، و عيطة عبد المقصود ،٢٠٠٣ ، ٢١٨)

وقد اهتمت العديد من الدراسات العربية و الأجنبية بتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية بصفة عامة ، و لدى طلاب المرحلة الجامعية بصفة خاصة ومنها : دراسة (سمير عبد الوهاب ، ١٩٩٦) التي ركزت على مهارات البحث والدراسة والتعبير ومهارات الصحة اللغوية للطلاب بكليات التربية شعبة التعليم الابتدائي ، ودراسة (Samuelseon , 2004) التي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي يعتمد على الحوار ، و المناقشة ، وعمليات الكتابة ، واستهدف البرنامج تحسين كتابة عينة من طلاب المدارس العليا والجامعة ، ودراسة (رحاب محمد ، ٢٠٠٨) التي هدفت إلى معرفة فعالية استراتيجيتي الكتابة الحرة والتدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية بقسم رياض الأطفال وقسم اللغة العربية.

كذلك تشير نتائج الدراسات المختلفة إلى أن القصور الذي يعترض الباحثين يتجسد في صعوبة اختيار موضوع البحث ، وضعف القدرة على بلورة وإعداد الخطط البحثية بالشكل

الصحيح، وتحديد مشكلة البحث ، وعدم القدرة على تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة ، والضعف في لغة الأرقام ودلالاتها الإحصائية ، وتصميم أدوات البحث الميداني ، والضعف في اللغة الإنجليزية ، إضافة إلى ضعف مهاراتهم في تفسير النتائج ، والنقص في مهارات الكتابة الأكاديمية النقدية التحليلية ، وعدم الوصول إلى مستوى التمكن المقبول لتوظيف مناهج البحث العلمي . (نورة القحطاني ، ٢٠١٣ ،٢٨٧)

يعد البحث العلمي الجاد ، ومدى امتلاك الباحثين لمهاراته المختلفة أحد المعايير العالمية التي تصل بها أي جامعة إلى مكانة مرموقة بين الجامعات العالمية ؛ ولذا كان من أهم وظائف ومسؤوليات الجامعات في مختلف الدول إعداد عناصر بشرية مؤهلة ومدربة تدريبًا جيدًا لإحداث التغيير و التطوير في المجتمع . (فتحي يونس، ٢٠٠٥ ،٢٠)

و لأجل ذلك اعتمدت الجامعات مقررات ومساقات في منهجية البحث العلمي لتمكين الباحثين من امتلاك ناصيته ، غير أن تلك الجهود لم ترق إلى مستوى الآمال ، حيث ظهر الضعف في كتاباتهم لمذكراتهم وأبحاثهم مما يعكس افتقارا لديهم للمهارات البحثية ، وهو ما أكدته الدراسة المسحية لبيرملان وماك كان عن الخبرات المكتسبة في مجال البحث العلمي للباحثين في مجال علم النفس في عدد من المؤسسات التعليمية ، و عدم وجود تطابق بين ما يقال عن أهمية اكتساب الطالب الجامعي لمهارات البحث العلمي ، والخبرات اللازمة لإجراء البحوث وبين المناهج والخطط الدراسية المتبعة في الواقع . (Perlman & Mc Cann ,2005)

الإحساس بالمشكلة :

تنوعت مصادر الإحساس بمشكلة فيما يلي :

١. ملاحظات الباحثة خلال جلسات السمينارات العلمية بالقسم :

فمن خلال حضور الباحثة لحلقات البحث العلمي (السمينارات) بقسم المناهج و طرق التدريس بكلية التربية بالوادي الجديد (محل عمل الباحثة) ، لاحظت قصور العديد من الخطط البحثية للطلاب الباحثين بالقسم في مهارات الكتابة الأكاديمية اللغوية و المنهجية الخاصة بتنظيم الفقرات و ترتيب و تنظيم الأفكار داخل المقدمة ، وصياغة المصطلحات و توحيدها ، التوثيق داخل المتن و قائمة المراجع ، بالإضافة إلى عزوف الكثير من طلاب الدراسات العليا بالقسم عن حضور الحلقات البحثية و المشاركة فيها .

٢. الدراسات السابقة :

وتدعيمًا لهذه الملاحظات التي أشارت إلى القصور في مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية ، بالإضافة إلى عزوف الكثير من الطلاب عن استكمال البحث العلمي للدرجات العليا ، فقد أشارت بعض الدراسات التي تناولت موضوعات الكتابة الأكاديمية _على حد علم الباحثة _ إلى انخفاض مهارات الكتابة الأكاديمية لدي هذه الفئة ، وأوصت بضرورة تنمية هذه المهارات منها : (نعمت محمد ، ٢٠١٤) ، ودراسة (أحمد سعيد ، ٢٠١٥)، كما أكدت بعض الدراسات على عزوف طلاب الدراسات العليا بكليات التربية عن استكمال البحث ، وضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية التي تهدف إلى تغيير اتجاهات الطلاب بصورة إيجابية نحو البحث العلمي منها: (دراسة أحمد إسماعيل ، ٢٠٠٩) ، (دراسة حنان يوسف ، وفاء كفافي ، ٢٠١٦) .

٣. الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة :

وتأكيدًا لما سبق ، فقد قامت الباحثة بتحليل بعض الخطط البحثية قدر عددهم (بعشر خطط بحثية) للطلاب الباحثين بالقسم في ضوء مهارات الكتابة الأكاديمية ؛ لتعرف الأخطاء المنهجية و اللغوية لديهم ، و أسفرت نتائج التحليل عن قصور في بعض المهارات منها : (تنظيم الأفكار) بنسبة ٦٠ % بما يعادل ست خطط بحثية ، و (ترتيب الفقرات داخل المقدمة) بنسبة ٥٠ % بما يعادل خمس خطط بحثية ، و (توحيد المصطلحات داخل الخطة ، و اتباع طريقة واحدة في التوثيق) بنسبة ٩٠ % بما يعادل تسع خطط بحثية ، و (الأخطاء اللغوية والإملائية) بنسبة ٨٠ % بما يعادل ثماني خطط بحثية ، كما تم تصميم استبانة تضم عبارات لتعرف أهم أسباب عزوف الباحثين بكليات التربية عن البحث العلمي ؛ حيث طبقت الاستبانة على مجموعة من طلاب الدراسات العليا بلغ عددهم عشرين طالبًا من طلاب الدبلوم المهنية والخاصة بكلية التربية بالوادي الجديد ، وأسفرت نتائج الاستبانة عن الأسباب التالية :

- **قلة تشجيع الأساتذة لطلابهم نحو استكمال البحث العلمي .**
- **عدم توفر الكتب الحديثة التي تلبي احتياجات الطلاب نحو البحث داخل المكتبة .**
- **الضغوط النفسية و المادية التي يواجهها الطلاب أثناء البحث .**
- **اضطرار بعض الطلاب لدخول أقسام علمية لا يرغبون بها نتيجة اللوائح الخاصة بعدد الأساتذة في الأقسام العلمية .**

- تركيز المقررات الدراسية على الجوانب النظرية بشكل مبالغ فيه دون الجوانب التطبيقية التي تساعد الباحثين على توظيف ما تم دراسته .

مشكلة البحث:

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات الكتابة الأكاديمية، والاتجاه نحو البحث العلمي لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية ، وللتصدي لهذه المشكلة يسعى البحث إلى بناء برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية و الاتجاه نحو البحث العلمي لدى هذه الفئة من الطلاب الباحثين .

ولمواجهة مشكلة ضعف الطلاب الباحثين بكلية التربية في مهارات الكتابة الأكاديمية والاتجاه نحو البحث العلمي يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية :.

١. ما أهم مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب الباحثين بكليات التربية ؟
٢. ما صورة برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية و الاتجاه نحو البحث العلمي للطلاب الباحثين بكليات التربية ؟
٣. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية للطلاب الباحثين بكليات التربية ؟
٤. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية الاتجاه نحو البحث العلمي للطلاب الباحثين بكليات التربية ؟

أهداف البحث:

١. قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية للطلاب الباحثين بكليات التربية .
٢. قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية الاتجاه نحو البحث العلمي للطلاب الباحثين بكليات التربية .

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية :

١. مجموعة عشوائية من طلاب الدبلوم الخاصة في التربية تخصص مناهج و طرق تدريس بكلية التربية بالوادي الجديد .

٢. بعض مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب الباحثين بكليات التربية ؛ حيث إنهم يحتاجون لمثل هذه المهارات في كتاباتهم البحثية .
٣. برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية و الاتجاه نحو البحث العلمي .
٤. تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م.

أهمية البحث:

يمكن أن يسهم البحث الحالي في :

١. يمكن الاستفادة من مواد البحث و أدواته في مراحل الدراسات العليا بكليات التربية عند تدريب الباحثين على مهارات الكتابة الأكاديمية .
٢. مساعدة الطلاب الباحثين بكليات التربية على التطبيق العملي لمهارات الكتابة الأكاديمية من خلال المشروعات البحثية .
٣. قد يسهم البحث الحالي في تغيير اتجاهات الطلاب الباحثين بكليات التربية نحو البحث العلمي ، و استكمال درجاتهم العليا .

فروض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية :.

١. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠١).
٢. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠١).

مصطلحات البحث:

١ . مدخل التعليم المتمايز :

يعرِّفه (كامبل) بأنه "سلسلة من الإجراءات التي يتبعها المعلم في التدريس بصف دراسي واحد لطلاب يختلفون في قدراتهم وأنماط تعلمهم ". (Campbell , 2008 , 1)

و يعرَّف إجرائيًا في البحث الحالي بأنه " مدخل تعليمي يقوم على التنوع بين المتعلمين من خلال تقسيمهم لمجموعات متجانسة ، وتقديم المحتوى التدريبي لهم في مواد تعليمية ، ومهام ، وأساليب تقويم متنوعة لتناسب احتياجاتهم و قدراتهم ؛ من أجل الحصول على مخرجات تعليمية محددة لدى جميع المتعلمين " .

٢.مهارات الكتابة الأكاديمية :

يعرِّفها (Swales) بأنها " أسلوب ونسق لغوي له أدواته وألفاظه وتراكيبه وبناؤه ، ودلالته ومعانيه وصياغته وخصائصه ، تكتب به البحوث والدراسات والرسائل و الأطروحات ، والتقارير و الملخصات العلمية ، مما يجعل هذا النوع من الكتابة متميزة عن غيرها من أنواع الكتابة الأخرى " . (Swales & Christine ,2005)

ويعرِّفها (Sinclair) بأنها " ذلك النوع من الكتابة الذي ينتمي إلى خطاب أكاديمي معين، ويستخدمها الطالب لأهداف دراسية عند كتابة المقالات و الأبحاث الفصلية ، والتقارير العلمية حول ظواهرمعينة " . (مروان السمان ، ٢٠١٤ ، ٢٢)

ويعرِّفها البحث الحالي إجرائيًا بأنها " نمط من أنماط الكتابة يستخدم في كتابة المقالات البحثية ، و التقارير ، و الرسائل العلمية يتم فيها توظيف اللغة في سياقات معرفية تحليلية ، والتركيز على الجوانب الفكرية ، و الأسلوبية ، و التنظيمية لها بهدف تحسين أداء الباحثين ورؤيتهم نحو المشكلات التربوية وحلها " .

٤. البحث العلمي :

يعرِّفه محمد نوفل وآخرون بأنه " جهد وعملية منظمة بخطوات وطرق علمية منهجية محددة، تهدف إلى جمع المعلومات وتوثيقها وتحليلها كميًا وكيفيًا ، للوصول إلى استنتاجات علمية ومنطقية في موضوع معين ، بهدف حل مشكلات محددة ، أو الوصول إلى إجابات لأسئلة أوفرضيات معينة قابلة للاختبار والنقد" . (محمد نوفل وآخرون ، ٢٠٠٩، ١٨١– ١٨٥)

ويعرَّف إجرائيًا في البحث الحالي بأنه " ذلك الجهد المنظم الذي يبذله طلاب الدراسات العليا بكليات التربية من أجل زيادة كفاءتهم و فعاليتهم نحو البحث في المشكلات التربوية نظريًا وتطبيقيًا بهدف تحسين أداء المنظومة التعليمية ورفع كفاءتها " .

ويعرِّف البحث الحالي الاتجاه نحو البحث العلمي إجرائيًا بأنه " استجابة تتسم بالثبات النسبي و قد تكون هذه الاستجابة إيجابية أو سلبية نحو البحث العلمي ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الباحثون الأكاديميون بكليات التربية من خلال إجابتهم عن فقرات المقياس المقترح " .

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة ، الذي يطبق أدوات البحث قبل التدريس بالبرنامج التدريبي المقترح و بعد التدريس ، ثم قياس دلالة الفروق بين التطبيقين .

مواد البحث و أدواته :

قامت الباحثة بإعداد المواد و الأدوات التالية :

١. **استبانه تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة للطلاب الباحثين بكليات التربية .**
٢. **برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز يتضمن (حقيبة تدريبية ، و دليل المدرب ، ودليل المتدرب) .**
٣. **اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة للطلاب الباحثين بكليات التربية . (إعداد الباحثة)**
٤. **مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي المناسب للطلاب الباحثين بكليات التربية . (إعداد الباحثة)**

مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة عشوائية من الطلاب الباحثين بالدبلوم الخاصة في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس ، وتقديم البرنامج التدريبي لهم ، ثم قياس الفروق الإحصائية بين درجات التطبيق القبلي و التطبيق البعدي للاختبار و المقياس .

إجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفق الإجراءات التالية :.

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه " ما أهم مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب الباحثين بكليات التربية ؟ " تقوم الباحثة بالإجراءات التالية :

- **فحص الكتب و الدراسات و البحوث التي اهتمت بدراسة مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية .**
- **تصميم قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة للطلاب الباحثين بكليات التربية .**
- **وضع قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية المبدئية في صورة استبانة .**
- **عرض القائمة على السادة المحكمين لتحديد المهارات المناسبة .**
- **تحديد القائمة النهائية لمهارات الكتابة الأكاديمية .**

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه " ما صورة صورة برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية و الاتجاه نحو البحث العلمي للطلاب الباحثين بكليات التربية ؟ " تقوم الباحثة بالإجراءات التالية :

- **فحص الكتب و الدراسات و البحوث التي اهتمت بدراسة البرامج التدريبية ، و الحقائب التدريبية القائمة على مدخل التعليم المتمايز .**
- **تصميم الصورة المبدئية للحقيبة التدريبية التي تتضمن (العروض التقديمية ، دليل المدرب ، دليل المتدرب) .**
- **عرض الحقيبة التدريبية على السادة المحكمين لتحديد مدى مناسبتها للفئة المستهدفة .**
- **تحديد الصورة النهائية للحقيبة التدريبية بعد إجراء التعديلات ، وجاهزية تطبيقها على فئة القياس .**

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه " ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية للطلاب الباحثين بكليات التربية ؟" تقوم الباحثة بالإجراءات التالية :

- **تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية للتأكد من صدقه و ثباته .**
- **اختيار مجموعة (تجريبية) من الطلاب الباحثين بالدبلوم الخاصة في التربية تخصص المناهج و طرق التدريس بكلية التربية بالوادي الجديد .**

- تطبيق الاختبار قبليًا على المجموعة التجريبية .
- تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية .
- إعادة تطبيق الاختبار بعديًا على المجموعة التجريبية .
- رصد النتائج و معالجتها إحصائيًا وتفسيرها .

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه " ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية الاتجاه نحو البحث العلمي للطلاب الباحثين بكليات التربية ؟" تقوم الباحثة بالإجراءات التالية:

- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية للتأكد من صدقه و ثباته .
- اختيار مجموعة (تجريبية) من الطلاب الباحثين بالدبلوم الخاصة في التربية تخصص المناهج و طرق التدريس بكلية التربية بالوادي الجديد .
- تطبيق المقياس قبليًا على المجموعة التجريبية .
- تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية .
- إعادة تطبيق المقياس بعديًا على المجموعة التجريبية .
- رصد النتائج و معالجتها إحصائيًا وتفسيرها .

الإطار النظري للبحث :

المحور الأول : مدخل التعليم المتمايز :

يوجد العديد من طرائق واستراتيجيات ومداخل التدريس التي تعد بمثابة الجسور التي يشيدها المعلم ، ويوجه طلابه ليسيروا فوقها نحو بلوغ الأهداف المرسومة ؛ فقد ظهرت نظريات عديدة تتبنى استراتيجيات ومداخل للتدريس تراعي الاختلافات والتنوع بين المتعلمين من حيث أنماطهم وذكاءاتهم وميولهم واهتماماتهم ، فأصبح التعامل مع الطلاب بمقياس واحد في العملية التعليمية التعلمية غير مرغوب به ، وهنا ظهر مسمى " التعليم المتمايز " استجابة لهذه لنظريات الحديثة.

يعد التعليم المتمايز من الاتجاهات الحديثة في التدريس ، التي تهدف إلى رفع مستوى التعلم لدى جميع المتعلمين وليس الاقتصار على فئة محددة منهم ؛ حيث تقوم فلسفته على أساس أنه يتمركز حول المتعلم ، ويأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الموجودة بين طلاب الصف الواحد ، من أجل إنجاح عملية التدريس بما يضمن النجاح لكل طالب باستخدام الطرق

المناسبة لهم ، مما يدفع المعلم إلى تطبيق أفضل الممارسات التدريسية التي يتقنها من أجل تحقيق أقصى درجة ممكنة لعملية التعلم . (عماد السعدي ، ٢٠١٣)

- **مفهوم التعليم المتمايز :**

تعددت التعريفات المرتبطة بمصطلح التعليم المتمايز يذكر منها : " هو التدريس المكيف وفقًا لاحتياجات الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المتشابه ". (حنان محمد ، ٢٠١٣ ، ٣٥)

بينما تعرِّفه كوجك بأنه " عملية مقاربة بين محتوى المنهج وطرق تقديمه ، وصفات وخصائص المتعلمين المختلفة في فصل دراسي واحد " . (كوثر كوجك ، ٢٠٠٨ ، ٢٥)

كما يعرَّف بأنه " تعليم يهدف الى رفع مستوى جميع الطلاب ليس الذين يواجهون مشكلات في التحصيل فقط ؛ حيث إنه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب ، و الأساس في هذه السياسة هي توقعات المعلمين من الطلاب ، واتجاهاتهم نحو إمكاناتهم ، فهي سياسة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب (ذوقان عبيدات ، و سهيلة أبو السميد ، ٢٠٠٩)

وتم تعريفه أيضًا بأنه " مدخل تدريسي يستجيب للتنوع بين المتعلمين ، من خلال ممايزة عناصر التدريس كالمحتوى و الإجراءات وذلك في ضوء خصائص المتعلمين كالاستعداد و نمط التعلم، ويتم ذلك بتوظيف الإستراتيجيات المناسبة ". (أمل سعدي ، ٢٠١٧)

ويعرَّف " بأنه ممارسة تعليمية تهدف الى تنويع المواد التعليمية و المحتوى وأنشطة الطلاب، واستخدام المعلمين لطرق تدريس ووسائل تعليمية وأساليب تقويم متنوعة لتلبية الاحتياجات التعليمية المتباينة للمتعلمين في الفصول الدراسية " . (Logsdon ,2014)

و بذلك ينطوي مصطلح التعليم التمايز على معاني كثيرة ، فالبعض يرى أن التمايز يعني تخطيط دروس منفصلة لكل طالب ، في حين يرى الكثير من الخبراء أن التعليم المتمايز أوسع بكثير من هذا التصور الضيق ، فهو بمثابة مدخل شامل للتدريس ينطلق من افتراض ضرورة تنويع وتكييف استراتيجيات وطرائق التدريس بما يتواءم وتباين التلاميذ في حجرات الدراسة . (Hall , 2002) ، وهذا التعدد والتنوع في طرائق التدريس يتطلب تعرف احتياجات التلاميذ واستعداداتهم وأنماط تعلمهم المفضلة . (روبرت مارزانو و آخرون ، ٢٠٠٤ ، ٢٤)

وقد اتفق البحث الحالي مع التعريفات السابقة في تصنيف التعليم المتمايز كمدخل تدريسي شامل يتضمن العديد من الاستراتيجيات المتباينة ، التي تناسب كافة أنماط المتعلمين ، و الفروق الفردية بينهم في القدرات العقلية ، و الخصائص النفسية و الجسمية .

- **مميزات التعليم المتمايز**

١. ينال رضا المتعلمين وقبولهم .
٢. يزيد من فاعلية المتعلمين في غرفة الدراسة . (محسن علي ، ٢٠٠٩)
٣. يراعي أنماط تعلم التلاميذ المختلفة : (سمعي ، بصري ، لغوي ، حركي ، منطقي أو رياضي، اجتماعي حسي)
٤. يحقق شروط التعلم الفعال .
٥. يراعي ويشبع وينمي ميول واتجاهات الطلاب .
٦. ينمي الابتكار ، و يكشف الإبداع .
٧. يتكامل مع التعلم القائم على الأنشطة (المشروع) ، (التجريب) ، (الأستقصاء) .
٨. يمكن التلاميذ من التفاعل بطريقة متمايزة تقود إلى منتجات متنوعة . (شريهان محمد ، ٢٠١٧)

كما أن التعليم المتمايز يساعد المتعلم على الإندماج في العمل ، مما يشوقه لعملية التعليم ويجعله أكثر فاعلية ، كما يساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لديه ويكون التعليم واقعياً ، مما يساعد على تنمية شعور الثقة بالنفس ، وإيجاد فرص التفاعل الإيجابي مع الآخرين (يوسف عواد ، مجدي علي ، ٢٠١٠) ، كما يسهم التعليم المتمايز في زيادة اهتمام الطلاب نحو موضوع التعلم مما يزيد من نوعية ما تم تعلمه ، و الاستفادة منه في الممارسات الأكاديمية والحياتية ، وينعكس على مستوى مهاراته الشخصية . (كريمان بدير، ٢٠٠٨)

- **عيوب التعليم المتمايز:**

١. حاجته إلى معلم يمتلك قدرة عالية في التدريس .
٢. حاجته إلى خطة تدريس متشبعة تلائم كل فئة من فئات المتعلمين قد لا يجيدها البعض .

٣. حاجته إلى تنظيم خاص لبيئة التعلم قد لا يحسنه بعض المعلمين . (محسن علي ، ٢٠٠٩)

- **أهداف التعليم المتمايز:**

١. الاستجابة لفروق الطلاب من حيث الجاهزية ، والاحتياجات التعليمية ، والاهتمام ، وأوجه التعلم وتفصيلاته .
٢. العمل على تحقيق أهداف التعلم لكل طالب .
٣. تصميم مواقف ومهام تعليمية معتمدة على المفاهيم و المهارات الضرورية والأساسية .
٤. تقديم مهام تنطوي على تحد مناسب لكل طالب .
٥. توفر طرق مختلفة لتدريس المحتوى وأشكال متعددة لاظهار نواتج التعلم .
٦. توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى ، والتدريس ، والمخرجات .
٧. الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى الطلاب والاحتياجات التدريسية .
٨. تحديد الاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم .
٩. توفير الفرص للطلاب للعمل وفق طرق تدريس مختلفة .
١٠. التوافق مع المعايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم .
١١. تكوين صفوف دراسية تشتمل على المتعلم ، والمستجيب ، والمعلم المسهل .(فايز عبدالكريم ، ٢٠١٤)

- **الفرق بين التعليم المتمايز و تفريد التعليم :**

إن الفرق بين التعليم المتمايز وتفريد التعليم يكمن في أن المعلم عندما يقصد مراعاة الفروق الفردية فإنه يقدم المادة نفسها بالطريقة نفسها لكنه يقبل مخرجات تعلم مختلفة ، في حين يسعى بالتعليم المتمايز إلى تحقيق المخرجات نفسها باستخدام مهمات وإجراءات مختلفة . وهذا يعني أن التعليم المتمايز يتطلب تغيير مناهج التعليم ، تنويع أساليب تنفيذها. (محسن علي ، ٢٠٠٩ ، ٣٢٦)

بينما ترى (كوجك) أن الفرق بين التعليم المتمايز وتفريد التعليم يكمن في أن التعليم المتمايز يركز على كل طالب منفردًا ويضع له برنامجًا خاصًا من خلال تعرف قدرات وميول الطلاب ، أما تفريد التعليم الذي يرتكز على أساس أن الطلاب من عمر واحد في فصل واحد

مختلفون ، ولكل منهم قدراته وميوله ونمط تعلمه ، وعلى المعلم أن يبدأ مع كل طالب وفقًا لهذه الخصائص و الاختلافات . وفيه يلتزم كل طالب بالبرنامج الذي تم التخطيط له طوال العام . (كوثر كوجك و أخرون ، ٢٠٠٨ ، ٣٩)

- **مبادئ التعليم المتمايز :**

هناك مجموعة من المبادئ التي بني عليها التعليم المتمايز هي :

١. أن المعلم قادر على تحديد الموضوعات المهمة في المقرر الذي يدرسه .
٢. أن المعلم ملم بالفروق الفردية بين الطلاب ، ويسترشد بها في تدريسه .
٣. أن عمليتي التدريس والتقويم متلازمتان . (محمد عبد الحليم ، ٢٠١٩ ، ٩٣)
٤. أن المعلم هو منسق وميسر لعملية التعليم ، والمتعلم هو أهم محاور العملية التعليمية .
٥. أن المعلم يعدل المحتوى ، و العملية ، و المنتج استجابة لاستعدادات المتعلمين ، وميولهم، وأسلوب تعلمهم .
٦. أن التقييم الشامل والمستمر وسيلة اكتشاف احتياجات المتعلمين . (كوثر كوجك و أخرون ، ٢٠٠٨، ٣٧)

- **إجراءات التدريس وفقًا لمدخل التعليم المتمايز :**

هناك مجموعة من الإجراءات التي يجب اتباعها أثناء التدريس بمدخل التعليم المتمايز يذكر منها :

١. التقويم القبلي لتحديد المعارف السابقة ، والميول والخصائص الشخصية ، وتحديد أسلوب التعلم الملائم والخلفيات الثقافية ، في محاولة للإجابة عن سؤالين هما : ماذا يعرف كل طالب؟ و ماذا يحتاج كل طالب؟ .
٢. تصنيف الطلاب إلى مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي ، وعلى أساس القواسم مشتركة بينهم .
٣. تحديد أهداف التعلم ، و اختيار المواد و الأنشطة التعليمية ، ومصادر التعلم وأدوات التعليم.
٤. تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات .
٥. اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلاب أو المجموعات .

٦. تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة .

٧. إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم . (محسن علي ، ٢٠٠٩، ٣٢٩)، (ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو سميد ، ٢٠٠٩ ، ١٠٩)

- **أشكال التعليم المتمايز :**

يذكر (عبيدات وأبو السميد) أن التعليم المتمايز قد يتخذ عدة أشكال منها :

١. التدريس وفق النظريات المتعددة : وهذا يعني أن يقوم المعلم بتقديم الدرس اعتمادًا على تفضيل الطلاب ، وحسب ذكائهم المختلف .

٢. التدريس حسب أنماط المتعلمين : وهذا يعني تدريس الطلاب بما يتناسب وقدراتهم الخاصة ، فهناك أنماط متعددة للمتعلمين كالسمعي و البصري و الحسي و الحركي

٣. التدريس التعاوني : حيث يمكن اعتبار التعلم التعاوني تعليمًا متمايزًا إذا قام المعلم بتنظيم المهام وتوزيعها على الطلاب بما يتواءم واهتماماتهم . (منذر العتوم و أخرون، ٢٠١٩)

- **استراتيجيات التدريس بمدخل التعليم المتمايز :**

يرتكز التعليم المتمايز على مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تتيح اختيارات تعلمية متنوعة تتناسب مع قدرات واحتياجات واهتمامات الطلاب منها :

١. استراتيجية أركان ومراكز التعلم . Learning Centers

٢. استراتيجية ضغط المحتوى . Compacting the Curriculum

٣. استراتيجية عقود التعلم . Learning Contracts

٤. استراتيجية الأنشطة الثابتة . Anchor Activities

٥. استراتيجية حل المشكلات . Problem solving

٦. استراتيجية دراسة الحالة . Case studies

٧. استراتيجية فكر، زاوج، شارك . Think , Pair , Share

٨. استراتيجية لوحة الخيارات . Choice Board

٩. المحطات . Stations

١٠. الأجندات . Personal Agendas

١١. حقائب التعلم . Learning Packages (أريج نافذ ، ٢٠١٧)

اقتصر البحث الحالي على بعض هذه الاستراتيجيات تمثلت في : (عقود التعلم ، حل المشكلات ، الأجندات ، فكر . زاوج . شارك) ، وقد تم تصميم محتوى البرنامج داخل الحقيبة التدريبية من (أوراق العمل ، و التكليفات ، و الأنشطة التعليمية ، و أساليب التقويم) بهذه الاستراتيجيات لمناسبتها لفئة القياس ، بالإضافة لمناسبتها و طبيعة المشروعات البحثية التي تتضمنها الحقيبة التدريبية .

- **مجالات التعليم المتمايز :**

يمكن أن يتم التمايز في أي خطوة من خطوات التعليم :

١. في مجال الأهداف : يمكن أن يضع المعلم أهدافًا متمايزة للطلاب بحيث يكتفي بأهداف معرفية لدى بعض الطلاب ، و أهداف تحليلية لدى آخرين وفي ذلك مراعاة للفروق الفردية حسب مستوياتهم العقلية .
٢. في مجال الأساليب : يمكن أن يكلف المعلم بعض الطلاب بمهام في التعليم الذاتي، كأن يقوموا بدراسات ذاتية وعمل مشروعات وحل مشكلات ، في حين يكلف طلابًا آخرين بأعمال يدوية ، وآخرين بمناقشات... وهكذا ، وهذا النوع يسمى تعليمًا متمايزًا حسب اهتمامات الطلاب .
٣. في مجال المخرجات : كأن يكتفي بمخرجات محددة يحققها بعض الطلاب ، في حين يطلب من آخرين مخرجات أخرى أكثر عمقًا ، وينوع المعلم في أساليب تقديم هذه الأهداف . وفي هذا النوع يقبل المعلم ما بين الطلاب من تفاوت عقلي . (محمد بن سعود، إبراهيم بن عبد الله ، ٢٠٢٠)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت مدخل التعليم المتمايز في كافة جوانب العملية التعليمية يذكر منها :

- دراسة (سامية المغربي ، ٢٠١١) التي هدفت إلى تعرف فعالية برنامج إلكتروني قائم على إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة الحديث لدى طالبات الصف السادس بالرياض ، وأعد الباحث برنامجًا إلكترونيًا قائم على التدريس المتمايز، واختبارًا للاستيعاب المفاهيمي ، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية و الضابطة ، و أسفرت نتائج الدراسة عن

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لاختبار الاستيعاب المفاهيمي لمقرر الحديث ، وكانت جميع الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة (معيض حسن ، ٢٠١٢) التي هدفت إلى استقصاء أثر التدريس المتمايز على التحصيل الدراسي عند مستويات التذكر، الفهم ، التطبيق بشكل منفصل و من ثم بشكل مجتمع وذلك في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة القنفذة ، وقد اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ، و أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة بمقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي عند مستوى التذكر، والفهم ، والتطبيق ، والتحصيل الكلي بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي .
- دراسة (مها سلامة ، ٢٠١٤) التي هدفت إلى تعرف فاعلية إستراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية برفح ، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذي المجموعتين وتكونت العينة من سبعين تلميذًا ، و تضمنت أدوات الدراسة اختبارًا للمهارات القرائية و الكتابية ، و أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .
- دراسة (شريهان محمد ، ٢٠١٧) التي هدفت إلى تعرف فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، واستخدمت الباحثة اختبارًا للتفكير التأملي ، و تكونت عينة الدراسة من مائة تلميذ من تلاميذ الصف الخامس بمدرسة المهندس علي سليمان الابتدائية المشتركة بمحافظة بور سعيد ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات

المجموعة التجريبية و أقرانهم في المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى .

- دراسة (محمد عبد الحليم ، ٢٠١٩) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، تكونت عينة الدراسة من ثماني وسبعين طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمديرية دمياط التعليمية ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وأسفرت نتائج الدرسة عن فاعلية الإجراءات التجريبية المساخدمة في رفع مستوي تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في وحدة المصفوفات المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي ، كما أظهرت تحسنًا في مستوي المثابرة لديهم ، كما اتضح للباحث وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين التحصيل و المثابرة .
- دراسة (محمود هلال ، ٢٠١٩) التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض التراكيب اللغوية كتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم ، تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية و أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار التراكيب اللغوية ، واختبار الأداء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى .

تعقيب علي الدراسات السابقة التي تناولت مدخل التعليم المتمايز :

١. يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في التركيز على أهمية مدخل التعليم المتمايز في كافة مراحل العملية التعليمية و مستوياتها .
٢. يتبنى البحث الحالي فكرة كون التعليم المتمايز مدخلاً تدريسيًا يتضمن العديد من الاستراتيجيات التي تتكامل مع بعضها البعض في استيعاب كافة أنماط المتعلمين ، وبذلك يتفق مع دراسات (شريهان محمد ، ٢٠١٧) ، (أمل سعدي ، ٢٠١٧) .
٣. يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة _ على حد علم الباحثة _ في التركيز على البرنامج التدريبي لطلاب الدراسات العليا ، فالكثير من الدراسات السابقة تناولت

فاعلية المدخل أو استراتيجياته في تنمية مهارات محددة لكافة جوانب المعرفة بما فيها اللغة العربية و الدراسات الإسلامية مثل دراسات (سامية المغربي ، ٢٠١١) ، (مها سلامة، ٢٠١٤) ، (محمود هلال ، ٢٠١٩) .

٤. يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناول مهارات الكتابة الأكاديمية ، والاتجاه نحو البحث العلمي كمتغيرات تابعة ، و محاولة معرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز في تنمية هذه المتغيرات .

المحور الثاني : الكتابة الأكاديمية و البحث العلمي :

- **مفهوم الكتابة الأكاديمية :**

تتعدد التعريفات النى تناولت الكتابة الأكاديمية وفقًا لطبيعة المهارات المتضمنة و طبيعة البحوث التي تناولت هذا المصطلح و يذكر من هذه التعريفات ما يلي : " كتابة رسمية تحتاج إليها سواء كنت طالبًا أو معلمًا أو غير ذلك .. ، و تتسم بالتركيز الواضح في الموضوع ، والاختيار الدقيق للمفردات ، واستخدام قواعد دقيقة ، وتجنب اللغة العامية ، والاختصارات ، والإطناب ، ومن أمثلتها كتابة التقارير والمقالات والعروض والأوراق البحثية " . (Mark , 2009) ، كما تعرف بأنها " شكل من أشكال التعبير التفسيري والجدلي من قبل طلاب الجامعة والباحثين فيها عند جمع معلومات حول موضوع معين ، وهي في الغالب كتابة رسمية ودقيقة وموضوعية غير شخصية " . (Nordquist , 2011)

وعرفها الشهراني بأنها " أسلوب كتابة خاص بالمؤسسات الأكاديمية ، وبمعنى آخر إنه الأسلوب الذي يستخدمه الطلاب الجامعيون وطلاب الدراسات العليا والمحاضرون عندما يحاولون الإجابة على أسئلة أكاديمية محددة ، في المقالات والرسائل والأطروحات والأوراق الأكاديمية " . (سعد بن علي ، ٢٠١١)

ويمكن تعريفها بأنها " صوت الكاتب و تعبيره المنمق عن المعاني و الأفكار باستخدام الأجناس اللغوية المطبوعة ؛ لتحقيق أغراضه الأكاديمية و الاجتماعية و الذاتية " . (عبد العزيز حسين ، ٢٠١٨ ، ١١)

ويتفق البحث الحالي مع التعريفات السابقة ؛ حيث ينظر للكتابة الأكاديمية كونها نمط من أنماط الكتابة يستخدمه طلاب الدراسات العليا في كتاباتهم البحثية سواء كانت مقالات ، أورسائل علمية ، أو أوراق أكاديمية وغيرها ....

- **خصائص الكتابة الأكاديمية :**

للكتابة الأكاديمية عدة خصائص يذكر منها :

١. **الوضوح .**
٢. **الالتزام بالأسلوب الرسمي .**
٣. **تجنب الصيغ المبتذلة .**
٤. **تجنب الانتحال .**
٥. **التوثيق (الإشارة إلى المصادر، واستخدام الاقتباسات) (أحمد شفيق ، ٢٠٢٠)**

- **أهمية الكتابة الأكاديمية :**

تتحدد أهمية الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب الباحثين فيما يلي :

١. **تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب مما يساعد على تنمية المهارات اللازمة للبحث .**
٢. **تزود الطلاب بلغة الخطاب الأكاديمي اللازمة للتواصل في الوسط الجامعي .**
٣. **تنمي مستوى الأداء الكتابي لدى الطلاب من خلال دعم الكتابة بالوقائع والأدلة الموثقة و الحجج .**
٤. **تساعد الطلاب على إحراز التفوق العلمي من خلال إمدادهم بالمهارات اللازمة للكتابة والدراسة . (رحاب محمد ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٨)**

- **مهارات الكتابة الأكاديمية :**

حصرت الدراسات السابقة مهارات الكتابة الأكاديمية مثل دراسات (عقيلي محمد ، ٢٠١٦) ، فيصل علي ، ٢٠٠٨)، (رحاب محمد ، ٢٠٠٨) ، (محمد بن معيض ، ٢٠٠٧) فيما يلي:

١. **مهارات تنظيم النص :**
   - **صياغة عناوين تعبر عن المحتوى بدقة وو ضوح .**
   - **وجود مقدمة ومتن وخاتمة لها درجة من الوضوح .**
   - **كتابة مقدمة مناسبة تبرز أهم أفكار المقال المطروحة .**
   - **اتباع نظام الفقرات ؛ بحيث تقدم كل فقرة فكرة جديدة .**
   - **كتابة خاتمة تلخص أهم الأفكار والنتائج .**

- استيفاء مكونات الهيكل العام للمقال .

٢. مهارات الأفكار :

- وضوح الأفكار الواردة في النص وصحتها وصدقها .
- مراعاة الترتيب المنطقي في تناول الأفكار ، وعرضها بصورة تدعم الرأي .
- تأييد الأفكار بكل ما له صلة بالموضوع من أدلة وبراهين وشواهد متسقة ومترابطة.
- الربط بين الأسباب والنتائج .
- إصدار الأحكام اعتمادًا على إبراز العلاقات الممكنة بين الأفكار " كأوجه التشابه والاختلاف" .
- المقارنة بين الآراء و الحقائق .

٣. مهارات التتابع :

- الترابط بين الأفكار الواردة في الموضوع .
- ترتيب النتائج بحسب ورود الأسباب .
- الانسيابية في عرض الأفكار و تسلسلها و ترتيبها منطقيًا .

٤. مهارات الأسلوب والصحة اللغوية :

- خلو الأسلوب من الصور البلاغية ما لم يدع الأمر لذلك .
- مناسبة الأسلوب للموضوع باستخدام المصطلحات والجمل والعبارات المؤدية للمعنى المطلوب .
- استخدام الأسلوب العلمي ، واختيار الكلمات ذات الطابع الإجرائي .
- تفادي العامية باستخدام ألفاظ عربية فصيحة .
- الاستخدام الدقيق لبعض الألفاظ مثل : بعض ، كثير من ، بضع ، ... .
- تجنب استخدام الألفاظ التي تعبر عن الرأي الشخصي لكاتب المقال ، مثل : أنا ، نحن ،.. .
- ملائمة الأسلوب للجمهور الذي يوجه إليه موضوع المقال .
- استخدام أدوات الربط المناسبة ؛ لتحقيق التماسك بين الجمل والفقرات .
- مراعاة الصحة اللغوية عند الكتابة (القواعد النحوية) .

٥. مهارات الإخراج (التصميم) :

- إبراز العناوين الرئيسة والفرعية .
- ترك مسافة في أول الفقرة ، وتباعد مناسب للأسطر.
- ترك مسافة مناسبة بين كل فقرة وأخرى .
- دقة عرض الرسوم والجداول والأشكال التوضيحية بطريقة واضحة ، ومنظمة في مكانها الصحيح .
- وضوح الخط ، وحسن الإخراج العام .

٦. مهارات التوثيق :

- التوثيق الصحيح للمعلومات المفسرة للموضوع .
- ارتباط المراجع بالموضوع المكتوب .
- الاقتباس الصحيح دون تكلف .
- الإشارة إلى مواضع الاقتباس ، والتعليق عليها .
- كتابة قائمة المراجع بشكل صحيح .

وقد اقتصر البحث الحالي على المهارات (التنظيمية ، و الأسلوبية ، و الفكرية) للكتابة الأكاديمية ، وذلك لأهميتها في مجال إعداد و تدريب الباحثين بكليات التربية على المشروعات البحثية المختلفة .

فقد عرّف البحث العلمي بأنه " الممارسات التي يقوم بها العلماء أثناء التوصل إلى النتائج الممكنة للعمل من جهة ، وأثناء الحكم على هذه النتائج من جهة أخرى" (محمد السيد ، ٢٠٠٢ ، ٩٧) و يعرفه الأشعري بأنه " بذل أقصى الجهود لفرد أو جماعة لدارسة حالة معينة دراسة نظرية أو عملية أو الإثنين معا موجزة أو موسعة من أجل اكتشاف حقيقة أو تفسير قضية ، أوفهم جديد لأمر ما ، أو استنباط حكم ، أو نقد موضوع ، أو تطوير أسلوب ، أو ابتكار طريقة وفقًا لقواعد و أصول علمية متفق عليها ، و تأييد هذه الجهود و إجازتها من قبل العلماء كل في تخصصه؛ لإمكانية توسيع دائرة الاستفادة من نتائجها " . (أحمد داوود ، ٢٠٠٧ ، ٢٣)

و قد تعددت وجهات النظر التي تناولت مفهوم الاتجاه في تراث علم النفس الاجتماعي على وفق الأسس النظرية التي تعتمد عليها، مما يشير إلى الأهمية الكبيرة التي حظي بها (

ومازال يحظى بها) موضوع الاتجاهات بوجه عام ؛ فالنظريات والمؤلفات العلمية التي قدمت البحوث التي تمت هي الدليل المباشر على هذه الأهمية ، و هي ما بلوره عدد من الباحثين منذ ثلاثينيات القرن الماضي ، إذ أنهم وضعوا الأسس النظرية والواقعية لبحوث الاتجاهات كمحصلة لتراكم ضخم نتيجة التطور السريع والهائل الذي حدث في قياس الاتجاهات .(أحمد إسماعيل ، ٢٠٠٩)

- **أهداف البحث العلمي :**

تتحد أهداف البحث العلمي في التالي :

١. الكشف عن الحقائق وخصائصها .
٢. الكشف عن العلاقات الارتباطية لهذه الحقائق وعناصرها وغيرها من الحقائق وتطورها.
٣. السيطرة على حركة الحقائق التي تم اكتشافها ومعرفة خصائصها وعلاقاتها.
٤. إمكانية التوقع بحركة هذه الحقائق أو مثيلاتها في إطار العلاقات المتجددة والمتغيرة.
٥. وصف الحالة موضع الدراسة كما هي دون زيادة أو نقصان.
٦. النقد بموضوعية وعلى أسس علمية و لا يكون نقد بدافع شخصي.
٧. توظيف حلول المشكلات التي نتجت عن الدراسة لحل مشكلات أخرى مماثلة أو مشابهة لها .
٨. تشجيع الاكتشاف و الاختراع وتوظيفه لمصلحة الإنسان حاضرًا و مستقبلاً .
٩. السعي لتطوير أفراد المجتمعات الإنسانية ونشر العلم والثقافة والوعي فيها .
١٠. تحديد أفضل التفسيرات بين عدة تفسيرات موجودة . (رجاء أبو علام ، ٢٠١١ ، ٢٤)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت مهارات الكتابة الأكاديمية البعض ربطها مع مهارات البحث العلمي يذكر منها :

- دراسة (محمد بن معيض ، ٢٠٠٧) التي هدفت إلى تعرف المهارات البحثية المكتسبة لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى ، والكشف عن مستوى ممارسة وأهمية العوامل المساعدة في تعزيز إكتساب هذه المهارات ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، و التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ، و تكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) طالب ، وتم استخدام الإستبانه كأداة لجمع البيانات ، وأسفرت النتائج عن أن درجة إكتساب المهارات البحثية كانت متوسطة ، و استخدام شبكة الإنترنت ضعيف،

وضعف تبادل الموضوعات البحثية بين الأقسام العلمية ، وبين الجامعات وأقسامها في جامعات أخرى مشابهة .

- دراسة (فيصل على ، ٢٠٠٨) التي هدفت إلى قياس مدى تمكن طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى من المعارف الأساسية اللازمة لإعداد خطة البحوث التربوية ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، و تكونت العينة من (٢٦٨) طالب من طلاب الماجستير بكلية التربية بجامعة أم القرى وهي عينة قصدية ، و تمثلت الأداة في الاختبار التشخيصي مرجعي المحك ، و أسفرت النتائج عن تدني واضح في مدى تمكن الطلاب في نتائج الاختبارات الفرعية خاصة (مهارة كتابة خطة البحث ، وصياغة مشكلة البحث ، وفروضه ، والصياغة الدقيقة للعنوان) ، وأيضًا الدرجة الكلية للاختبار .
- دراسة (عقيلي محمد محمد ، ٢٠١٦) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية ورفع كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية ، وتكونت عينة الدراسة من أربعين طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة لغة عربية بكلية التربية بالوادي الجديد ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار القراءة للدراسة ، و اختبار الكتابة الأكاديمية ، مقياس تقدير كفاءة الذات الأكاديمية ، و أسفرت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائيًا بين التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي ، كما أوضحت النتائج التأثير الإيجابي للبرنامج في تنمية هذه المهارات و المعتقدات لدى مجموعة البحث .
- دراسة (نبيل عتروس ، ٢٠١٩) التي هدفت إلى تعرف ظاهرة ضعف طلاب الجامعة في كتابة أبحاثهم ومذكرات تخرجهم ، من خلال التأصيل النظري للكتابة الأكاديمية الناقدة ؛ حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، ومراجعة الأدب التربوي المتعلق بالموضوع الذي تمت معالجته في أربعة عناصر هي : الكتابة الأكاديمية : مفهومها وخصائصها ، التفكير الناقد : مفهومه ومهاراته ، و أسفرت نتائج الدراسة عن أن التدريب العملي المكثف والمتواصل للطالب ، و إشراف أساتذة أكفاء وسيلة مقومات النقد في الكتابة الأكاديمية ، وسبل تنمية مهارات النقد في الكتابة الأكاديمية فعالة لإكسابهم مهارات الكتابة الأكاديمية الناقدة .

- دراسة (عبد العزيز محمد ، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى استقصاء وجهة نظر طلاب السنة التمهيدية في التخصصات العلمية بالجامعة حول أهمية مهارات الكتابة الأكاديمية، و قياس مستواهم الفعلي في هذه المهارات ، وأسفرت النتائج عن تأكيد العينة على أهمية مهارات التوثيق ، و قدمتها على غيرها من مهارات الأسلوب ، و التنظيم ، وطرح الفكرة ، و التقليل من أهمية مهارات اللغة ، كما أشارت النتائج إلى التناسق بين تدني أهمية مهارات اللغة من وجهة نظر الطلاب مع تدني مستواهم في مهارات اللغة باختبار الكتابة الأكاديمية .

تعليق على الدراسات السابقة التي تناولت الكتابة الأكاديمية و البحث العلمي :

١. يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الاهتمام بدراسة مهارات الكتابة الأكاديمية و البحث العلمي .
٢. يختلف البحث الحالي عن بعض الدراسات السابقة في الهدف الذي يسعى إليه البحث حيث هدفت هذه الدراسات إلى تقصي آراء الطلاب حول أهمية الكتابة الأكاديمية ، أو مدى تمكن الطلاب من هذه المهارات مثل دراسات (فيصل علي ، ٢٠٠٨) ، (نبيل عتروس ، ٢٠١٩) ، (عبد العزيز محمد ، ٢٠٢٠) ، بينما يسعى البحث الحالي إلى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ، و الاتجاه نحو البحث العلمي .
٣. يختلف البحث الحالي عن دراسة (عقيلي محمد ، ٢٠١٦) في تناوله لبرنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز (كمتغير مستقل) لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ، و الاتجاه نحو البحث العلمي .

و من الدراسات التي تناولت برامج تدريبية لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ما يلي :

- دراسة (نعمت محمد ، ٢٠١٤) التي هدفت إلى تعرف فعالية برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية في تنمية بعض مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية للطلبة المعلمين غير المتخصصين بكلية التربية ، وتكونت عينة الدراسة من أربعين طالبًا من طلاب الفرقة الرابعة بالكلية بالتخصصات العلمية والأدبية ، واستغرق تطبيق البرنامج سبعة أسابيع ، بمعدل أربعة لقاءات أسبوعيًا وإجمالي (ست و ثلاثين) ساعة تدريبية ، وقد أعدت الباحثة الأدوات التالية : قائمة مهارات القراءة للدراسة

والكتابة الأكاديمية المناسبة للطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية ، و اختبار لمهارات القراءة للدراسة و الكتابة الأكاديمية ، وأثبتت النتائج فعالية البرنامج التدريبي المعد في تنمية تلك المهارات .

- دراسة (أحمد سعيد ، ٢٠١٥) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية ، وتمثلت مواد و أدوات الدراسة في قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية ، واختبار الكتابة الأكاديمية ، وتكونت عينة الدراسة من ثمانية و سبعين طالبًا من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين ، وأسفرت النتائج عن فروق دالة إحصائيًا في التطبيقين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي مما يشير لفاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية .
- دراسة (إلهام محمد ، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي في مهارات الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية ، وتكونت عينة الدراسة من خمسة و عشرين طالبًا من الطلاب الباحثين بمرحلة الماجستير بكلية التربية بالوادي الجديد ، و استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الكتابة الأكاديمية ، و أسفرت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائيًا بين التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي ، كما أوضحت النتائج التأثير الإيجابي للبرنامج في تنمية هذه المهارات لدى مجموعة البحث .

تعليق على الدراسات السابقة التي تناولت برامج تدريبية لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية :

١. يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ، بالإضافة إلى النتائج التي أثبتت فاعلية هذه البرامج في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية .
٢. يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة (نعمت محمد ، ٢٠١٤) ، (أحمد سعيد ، ٢٠١٥) في إعداد حقيبة تدريبية متكاملة تتضمن (المحتوى التدريبي ، و

دليل المدرب، و دليل المتدرب) في ضوء مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والاتجاه نحو البحث العلمي .

٣. يختلف البحث الحالي عن دراسة (إلهام محمد ، ٢٠٢٠) في كون هذا البحث يتضمن برنامجًا تدريبيًا قائم على مدخل التعليم المتمايز به حقيبة تدريبية متكاملة لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ، و الاتجاه نحو البحث العلمي (كمتغيرين تابعين) ؛ حيث يبنى البرنامج التدريبي في الدراسة السابقة على مهارات الكتابة الأكاديمية (كمتغير مستقل) لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الباحثين بكليات التربية .

الطريقة و الإجراءات :

منهج البحث: المنهج شبه التجريبي Quasi-experimental approach ، بالتصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة .

عينة البحث الاستطلاعية: بلغ حجم العينة الاستطلاعية (ثلاثين) طالبًا وطالبة من طلاب الدبلوم الخاصة في التربية بكلية التربية بالوادي الجديد غير عينة البحث الأساسية .

عينة البحث الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من (أربعين) طالبًا من طلاب الدبلوم الخاصة في التربية تخصص المناهج و طرائق التدريس بكلية التربية بالوادي الجديد .

أدوات البحث :

مواد البحث التعليمية :

١ – قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية :

يتطلب البحث الحالي إعداد قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة للطلاب الباحثين بكلية التربية ، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء وضبط القائمة :

- تحديد الهدف من القائمة :

استهدفت القائمة تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة للطلاب الباحثين بكليات التربية .

- تحديد قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية :

– بعد الإطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة والكتب والمؤتمرات العلمية ذات العلاقة بمهارات الكتابة الأكاديمية ، وتوصيات تلك الدراسات والمؤتمرات تم إعداد استبانة تضم مجموعة من المهارات ، ثم تم عرضها على مجموعة من السادة

المحكمين من أساتذة المناهج و طرائق التدريس بعدد من جامعات مصر ، وذلك لتحديد المهارات المناسبة لفئة القياس .

- بناء عليه تم إعداد قائمة مبدئية (ملحق١) تتضمن بعض مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة للطلاب الباحثين بكلية التربية .
- بعد إجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها السادة المحكمون ، تم التوصل إلى قائمة نهائية لبعض مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة للطلاب الباحثين بكليات التربية (ملحق٢) .

٢_ برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز يتضمن (حقيبة تدريبية ، ودليل المدرب، ودليل المتدرب) : (ملحق٣)

الهدف العام للبرنامج التدريبي :

يهدف البرنامج إلى تدريب الطلاب الباحثين بكليات التربية على مهارات الكتابة الأكاديمية من خلال مدخل التعليم المتمايز ، بالإضافة إلى تعرُّف مدى فاعلية البرنامج في تكوين اتجاه إيجابي نحو البحث العلمي لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية ، وقد استندت الباحثة عند تصميم البرنامج التدريبي (الحقيبة التدريبية ، دليل المدرب ، و دليل المتدرب) لما يلي:

- الفلسفة النظرية للبحث الحالي .
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت إعداد الحقائب التدريبية ، ومهارات الكتابة الأكاديمية ، و مقاييس الاتجاه نحو البحث العلمي .
- قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية ، و مؤشرات مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي المناسبة للطلاب الباحثين بكليات التربية .
- طبيعة الخصائص النفسية و العقلية للطلاب الباحثين بكليات التربية .

عناصر بناء البرنامج التدريبي :

أولاً : الحقيبة التدريبية و تتضمن :

١. العروض التقديمية : وتتضمن عرضًا مفصلاً للبرنامج التدريبي من حيث : الأهداف العامة و الفرعية ، ومهام الأيام التدريبية الأول و الثاني و الثالث على التوالي من كل أسبوع ، و تكرار ذلك في الأسابيع الأربعة (المعدل الزمني

للبرنامج) بواقع مشروع بحثي خلال الأسبوع الواحد ، وكذلك أساليب تقييم المشروع البحثي ، و معايير التقييم لكل مشروع من المشروعات الأربعة .

٢. مطوية : تتضمن عرضًا تفصيليًا للمدة الزمنية للبرنامج التدريبي و المحتوى التدريبي وأوراق العمل ، و الأنشطة البحثية للبرنامج ، و التكليفات ، و أهم استراتيجيات التدريب المستخدمة (فكر ـ زاوج ـ شارك ، حل المشكلات ، الأجندات ، عقود التعلم).

٣. دليل المدرب : ويتضمن : مقدمة ، تعريف مدخل التعليم المتمايز واستراتيجياته، فلسفة البرنامج التدريبي ، الأهداف العامة و الخاصة للبرنامج ، إرشادات للمدرب عن كيفية استخدام أنشطة واستراتيجيات التعليم المتمايز الخاصة بالمراحل الأربع (المحتوى ، العمليات ، المنتج ، التقويم) ، والتوزيع الزمني للمشروعات البحثية الأربعة .

٤. دليل المتدرب : من خلال صياغة الخطوات الإجرائية للمشروعات البحثية وفق مراحل استراتيجيات التعليم المتمايز من حيث (المحتوى والعملية والمنتج والتقويم) بما يتفق مع خصائص الباحثين و مستوياتهم العقلية المختلفة ، ويتفق وطبيعة المشروعات البحثية ، حيث يتم عرض بعض الإرشادات التي تساعد الباحثين في اكتساب مهارات الكتابة الأكاديمية ، وكذلك تنمية اتجاهاتهم نحو البحث العلمي وتحقيق مستوى إنجاز أعلى .

ثانيًا : دليل المدرب :

تم إعداد دليل المدرب للبرنامج التدريبي المقترح واشتمل على:

- مقدمة الدليل : وتضم الهدف من الدليل ومقدمة للمدرب عن مدخل التعليم المتمايز واستراتيجياته ، وكيفية تنفيذ كل مرحلة من مراحله الأربع (المحتوى ، العمليات ، المنتج، التقويم)
- مخطط زمني لتصميم مشروعات المحتوى التدريبي الذي قدِّر بشهر تقريبًا (أربعة أسابيع) بواقع ثلاثة أيام تدريبية أسبوعيًا ، كل أسبوع يتضمن مشروعًا بحثيًا .

- خطة السير في كل مشروع بحثي من مشروعات المحتوى التدريبي وتشمل : الأهداف الإجرائية للمشروع البحثي ، الوسائل والأدوات المستخدمة ، أهم التكليفات و أوراق عمل الطلاب و الأنشطة التعليمية ، التقويم .

ثالثًا : دليل المتدرب :

تم إعداد دليل المتدرب للبرنامج التدريبي المقترح واشتمل على:

- استمارة التقييم الذاتي لمعايير جودة أداء المدرب .
- أوراق العمل الخاصة بالمشروعات البحثية الأربعة ، و المخطط الزمني لكل مشروع بحثي بمعدل ثلاثة أيام تدريبية في الأسبوع الواحد ، و الأنشطة المتنوعة الخاصة بعرض المحتوى البحثي ، التكليفات الخاصة بالمشروعات البحثية ، استراتيجيات التدريب المستخدمة بالمرحلة الثانية (العمليات)، أساليب التقويم المتبعة و مقارنة النتائج بالتوقعات الخاصة بالمتدربين ضمن المرحلة الثالثة (المنتج) .
- عرض أوراق العمل الخاصة بأساليب التقويم الفردية الخاصة بكل مجموعة ، والجماعية المطروحة لكافة المجموعات ، و كذلك سيناريوهات العمل للنقاش بين المجموعات .

أدوات البحث القياسية :

١ -اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية :

قامت الباحثة بإعداد اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية للبرنامج التدريبي المقترح ، وذلك وفقًا للخطوات التالية :

- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس مهارات الكتابة الأكاديمية لدي عينة من الطلاب الباحثين بكلية التربية بالوادي الجديد ؛ لتحقيق هدف البحث وهو تعرُّف فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لديهم .

- صياغة مفردات الاختبار :

تمَّ تصميم الاختبار في صورة أسئلة متنوعة لموضوعات بحثية مختلفة بلغ عدد مفردات الاختبار عشرين مفردة متدرجة من المهارات الدنيا إلى لمهارات العليا الخاصة بأبعاد الكتابة

الأكاديمية الثلاثة (المهارات الفكرية ، و الأسلوبية ، و التنظيمية) التي تم التوصل إليها ، وخصصت لكل مفردة درجتان لتبلغ الدرجة الكلية للاختبار (أربعين درجة) .

* حساب صدق الاختبار :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ، وذلك لحساب صدق الاختبار ، وتم حساب الصدق بالطرق التالية :

- صدق المحكمين : The arbitrators Validity

تم التأكد من صدق الاختبار بطريقة صدق المحكمين وذلك عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين المتخصصين من أساتذة كليات التربية ، وتم الحصول على مؤشر لصدق محتوى الاختبار ، حيث اتفق المحكمون على مناسبته وبلغت نسبة الاتفاق ٨٣% ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون والتي تمثلت في تعديل بعض الألفاظ والتعبيرات والمفردات .

- صدق الاتساق الداخلي للاختبار :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل بعد ، والدرجة الكلية للاختبار (صلاح الدين علام ، ٢٠٠٠ ، ١٥٤) ، وفيما يلى تفصيل ذلك :

- إيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة ، ودرجات البعد الرئيسي الذي تنتمي إليه ، (ن=٣٠) .

جدول (١)
معامل الارتباط بين درجات كل بعد ، و الدرجة الكلية للاختبار

البعد	الدرجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة
الأول	٠.٧٣١	٠.٠٠٠
الثاني	٠.٨٨٥	٠.٠٠٠
الثالث	٠.٨٨٥	٠.٠٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات كل بعد في اختبار الكتابة الأكاديمية ، و الدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى أقل من (٠.٠١) ، مما يدل على أن جميع الأبعاد متسقة مع الدرجة الكلية للاختبار ، مما يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الصدق .

*** حساب ثبات الاختبار :**

تم حساب ثبات الاختبار بالطرق التالية :

- **طريقة إعادة الاختبار : (test–retest method)**

حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وتقدر بثلاثين طالبًا وطالبة ، وبعد تصحيح الاختبار لهذه العينة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار مرة أخرى على نفس العينة بعد خمسة عشر يومًا من التطبيق الأول ، وبعد تصحيح الاختبار في التطبيق الثاني قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بمعادلة بيرسون بين درجات الطلاب في الاختبار في كل من التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، ووجدت أنه يساوي ٠.٩٨٧ وهو عامل ارتباط قوي ، ويوضح الجدول التالي قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني :

جدول (٢)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية

التطبيق	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	٠.٩٨٧	٠.٠١
الثاني		

- **طريقة ألفا كرونباخ : Alpha–Kronbach**

كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS ودلت النتائج على أن معامل ثبات الاختبار ككل (٠.٩٩٣) ، مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق .

جدول (٣)

قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية

عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
٢٠	٠.٩٩٣	٠.٠١

*** تحديد الزمن المناسب للاختبار :**

قامت الباحثة بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة على الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار ، وقد كان متوسط الزمن المستغرق لحل مفردات الاختبار هو مائة و عشرون دقيقة (ساعتان) .

- **الصورة النهائية للاختبار : (ملحق ٦)**

في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية ، أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من عشرين مفردة .

١– مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي :

تم تصميم مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي بعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع البحث الحالي ، وكذلك الدراسات السابقة التي طورت مقاييس الاتجاه نحو البحث العلمي ، وكان المقياس من نوع التقدير الثلاثي الأبعاد ، وذلك وفقا للخطوات التالية :

- **تحديد الهدف من المقياس :**

يهدف المقياس إلى تعرُّف اتجاه الطلاب نحو البحث العلمي ، وذلك لتحقيق هدف البحث وهو بيان فاعلية البرنامج التدريبي المقترح على تنمية الاتجاه نحو البحث العلمي لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية .

- **صياغة مؤشرات المقياس :**

تمَّت صياغة مؤشرات المقياس في صورة عبارات إيجابية تعبر عن اتجاه الطالب نحو البحث العلمي ، وتكوَّن المقياس في صورته الأولية من خمسة وعشرين مؤشرًا ، وتم تدرج التقييم على المؤشرات وفق طريقة ليكرت (Likert) بالتقدير الثلاثي الأبعاد على النحو التالي (موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق) وخصصت درجات التقييم (٣، ٢، ١) على التوالي ، ثم تمت إضافة خمس مؤشرات أخرى على المقياس بناءً على اتفاق السادة المحكمين لتصبح الصورة النهائية للمقياس ثلاثين مؤشرًا ، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس تسعين درجة ، والدرجة الدنيا للمقياس ثلاثين درجة .

*** حساب صدق المقياس :**

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية للتأكد من صدقه بالطرق التالية :

- **طريقة صدق المحكمين : The arbitrators Validity**

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على صدق المحمكين وذلك عن طريق عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين المتخصصين من أساتذة كليات التربية ، وذلك بهدف استطلاع رأيهم حوله من حيث صحة الصياغة ، وملائمة العبارات ومناسبتها لهدف البحث ، وتم الحصول على مؤشر لصدق محتوى المقياس ، حيث اتفق السادة المحكمون على مناسبتها ، وبلغت نسبة الاتفاق ٨٩ %.

- **الصدق التمييزي : Discriminate Validity**

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق التمييزي وذلك من خلال ترتيب درجات الطلاب تصاعديًا وتحديد (٨) طلاب بنسبة (٢٦.٦%) من العينة الاستطلاعية أقل الدرجات ، وتم تحديد (٨) طلاب بنسبة (٢٦.٦%) من العينة الاستطلاعية أعلي الدرجات ، وتم استخدام اختبار مان ويتني Whitney (U) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب العينة الاستطلاعية في المجموعتين ، الذي يعد مؤشرًا لقدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة من الطلاب ، ويوضح الجدول التالي قيمة اختبار مان ويتني بين متوسط درجات الطلاب للمجموعتين في الإرباعي الأعلى ، والإرباعي الأدنى:

جدول (٤)

قيمة اختبار مان ويتني بين متوسط درجات الطلاب للمجموعتين في الإرباعي الأعلى ، والإرباعي الأدنى

مجموعة الطلاب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة
الإرباعي الأعلى	٨	١٢.٥٠	١٠٠	٠.٠٠٠	٣.٣٧٨-	٠.٠٠٠ دالة إحصائيًا
الإرباعي الأدنى	٨	٤.٥٠	٣٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى دلالة المقياس تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ويتضح أيضاً أن قيمة مان ويتني U المحسوبة تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من قيمة U الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب العينة الاستطلاعية في المجموعتين: العليا، الدنيا، وهذا يُشير إلى أن المقياس صادق في التمييز بين مجموعتي العينة الاستطلاعية ؛ أي أن المقياس لديه القدرة على التمييز بين المجموعات المختلفة للطلاب وهذا مؤشر على صدق المقياس .

*** حساب معامل ثبات المقياس :**

تم حساب ثبات المقياس بالطرق التالية :

- طريقة إعادة التطبيق :

حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وتقدر بثلاثين طالبًا وطالبة، وبعد تفريغ نتائج المقياس لهذه العينة قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بعد خمسة عشر يومًا من التطبيق الأول ، وبعد تفريغ النتائج في التطبيق الثاني

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بمعادلة بيرسون بين درجات الطلاب في المقياس في كل من التطبيق الأول والتطبيق الثاني ووجدت أنه يساوي ٠.٦٦٨ وهو معامل ارتباط قوي ، ويوضح الجدول التالي قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني :

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي

التطبيق	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	٠.٦٦٨	٠.٠١
الثاني		

- معامل ثبات ألفا كرونباخ : Alpha–Kronbach

كما تم حساب ثبات البطاقة بطريقة ألفا كرونباخ من خلال برنامج SPSS الإحصائي وكان معامل ثبات البطاقة ككل ٠.٧٩٨ ، مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٦)

قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي

عدد المؤشرات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
٣٠	٠.٧٩٨	٠.٠١

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث على المجموعة التجريبية تطبيقًا قبليًا، وقد تم التطبيق يوم ٢٧/ ٢ / ٢٠٢٠م على العينة الأساسية للبحث ، وذلك بعد تعريف الطلاب بالهدف من البحث والتأكد من وضوح العبارات وتعليمات الأدوات .

التدريس لمجموعة البحث:

تم تدريس المحتوى التدريبي المقترح في الفترة ما بين ٢٠٢٠/٣/١م حتى ٢٠٢٠/٣/٣١م أي استغرق تدريس المحتوى شهر تقريبًا (أربعة أسابيع) بمعدل ثلاثة أيام أسبوعيا ، ونظرًا لظروف جائحة كرونا في هذا العام تم استكمال مشروعيين بحثيين عبر شبكة الإنترنت ببرنامج الزوم (zoom) ؛ لإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة التزامنية واستكمال التكليفات و أوراق العمل المطلوبة للمشروعات البحثية .

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس المحتوى المقترح لمجموعة البحث ، أعيد تطبيق أدوات البحث تطبيقا بعديًا على المجموعة التجريبية ، وتمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS .

نتائج البحث وتفسيرها :

- **<u>للتحقق من الفرض الأول للبحث و هو " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي" .</u>**

ولتعرُّف مدى تحقق هذا الفرض تم إجراء التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لمعرفة مدى وجود فروق دالة إحصائيًا بين التطبيقين القبلي و البعدي أم لا ، وتم ذلك من خلال المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية قبليًا و بعديًا ، وحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين ، علمًا بأن (ن = ٤٠) ، والجدول التالي يوضح هذه العلاقة :

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة "ت" لدرجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية لمجموعة البحث :

البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
المهارات الفكرية	القبلي	٤.٢١	٢.٠٥٤	١.٨٩٥	دال عند أقل من ٠.٠١
	البعدي	٦.١٠	٢.٤١٦		
المهارات الأسلوبية	القبلي	٧.٠٨	٢.٤٩٦	٢.٣٢٣	دال عند أقل من ٠.٠١
	البعدي	٩.٤٠	٢.٨١٨		
المهارات التنظيمية	القبلي	٥.٤٩	٢.٦٧٤	١.٧١٣	دال عند أقل من ٠.٠١
	البعدي	٧.٢٠	٢.٤٢٠		
الكلي	القبلي	١٦.٧٧	٥.٦٤٠	٥.٩٣١	دال عند أقل من ٠.٠١
	البعدي	٢٢.٧٠	٦.٢٣١		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للفرق بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي تساوي (٥.٩٣١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، كما أن قيمة "ت" للفرق بين متوسط درجات الطلاب في كل مهارة من المهارات الثلاث

للاختبار في التطبيقين القبلي والبعدي تساوي على التوالي (١.٨٩٥ ، ٢.٣٢٣ ، ١.٧١٣) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، هذا يعني أن هناك تحسن واضح في الأداء البعدي لمجموعة البحث ، وهذا يؤكد إيجابية المحتوى التدريبي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية للطلاب الباحثين بكليات التربية (مجموعة البحث) ، وهذا يتفق مع دراستي (نعمت محمد ، ٢٠١٤) ، (أحمد سعيد ، ٢٠١٥) ، وبالتالي يتم قبول الفرض .

- **للتحقق من الفرض الثاني للبحث وهو " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي لصالح التطبيق البعدي ".**

ولتعرُّف مدى تحقق هذا الفرض تم إجراء التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لمعرفة مدى وجود فروق دالة إحصائيًا بين التطبيقين القبلي و البعدي أم لا ، وتم ذلك من خلال المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية قبليًا و بعديًا ، وحساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين ، علمًا بأن (ن = ٤٠) ، والجدول التالي يوضح هذه العلاقة :

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحرافي المعياري وحساب قيمة "ت" لدرجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي لمجموعتي البحث

مؤشرات المقياس	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
الكلي	القبلي	٥٥.٢٦	٨.٨٧٦	١٠.٨٤٤	دال عند أقل من ٠.٠١
	البعدي	٦٦.١٠	٩.٧٥٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للفرق بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس تساوي (١٠.٨٤٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (٠.٠١) ، وهذا يدل على أن المحتوى التدريبي يتصف بدرجة عالية من الفاعلية في تنمية الاتجاه نحو البحث العلمي ، وهذا قد يؤثر على درجة إقبال الطلاب الباحثين بكليات التربية نحو البحث التربوي .

ويتضح مما سبق أن هناك تحسن واضح في الأداء البعدي لمجموعة البحث وهذا يؤكد إيجابية البرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز في تنمية مهارات الكتابة

الأكاديمية و الكفاءة الرقمية الطلاب الباحثين بكليات التربية (مجموعة البحث) ، وبالتالي يتم قبول الفرضين.

تعليق عام على نتائج البحث :

من العرض السابق لنتائج البحث يتضح أن البرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز أسهم في تنمية معظم الأبعاد التي تضمنتها متغيرات البحث التابعة ويعزى السبب في ذلك إلى :

١. استخدام الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تضمنتها الحقيبة التدريبية القائمة على مدخل التعليم المتمايز خلال مراحل إعداد المشروعات البحثية ، التي تناسب المستويات المختلفة للطلاب الباحثين ، هذا يتفق مع دراسة (سامية المغربي ، ٢٠١١) .
٢. أهمية البرامج التدريبية للطلاب الباحثين بكليات التربية في تنمية المهارات المختلفة للكتابة الأكاديمية البحثية وفعاليتها في تحقيق هذا الهدف ، و هذا يتفق مع دراسات (نعمت محمد ، ٢٠١٤) ، (أحمد سعيد ، ٢٠١٥) ، (إلهام محمد ، ٢٠٢٠) التي أكدت على ذلك .
٣. المشاركة الإيجابية و التفاعل بين الطلاب الباحثين أثناء إعداد المشروعات البحثية ، وأهمية توزيع الأدوار بينهم خلال العمل ، مما أسهم في زيادة الاتجاه الإيجابي لديهم نحو البحث والمشروعات البحثية . وهذا يتفق مع دراستي كل من (عقيلي محمد ٢٠١٦) ، (نبيل عتروس ، ٢٠١٩) التي أكدت على ذلك .
٤. البعد عن عوامل الملل التي تسببها الطرائق النظرية في تدريس مقررات الدراسات العليا بكليات التربية ، و الاهتمام بالبرامج التطبيقية العملية للطلاب الباحثين .

التوصيات:

بناء على نتائج البحث تم صياغة التوصيات التالية :

١– الاهتمام بتنمية أنماط و مهارات الكتابة الأكاديمية ، و التركيز على مهارات البحث العلمي و الاتجاه نحوه في العصر الحالي .
٢– التركيز على البرامج التدريبية للطلاب الباحثين بكليات التربية لتنمية المهارات المختلفة لديهم خاصة البحثية .

٣– الاهتمام بالبحوث التي توظف البرامج التدريبية القائمة على مدخل التعليم المتمايز في تنمية مهارات الكتابة بوجه عام ، ومهارات الكتابة الأكاديمية البحثية بوجه خاص .

٤– الاهتمام بالبرامج التدريبية التي تتضمن الحقائب التدريبية لأهميتها في مجال التدريب على المهارات التدريسية المختلفة للباحثين بكليات التربية قبل و أثناء الخدمة .

٥– الاهتمام بالجوانب التطبيقية لمهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية من خلال توظيفها في مشروعات بحثية .

البحوث المقترحة :

يمكن اقتراح مجموعة من البحوث في ضوء نتائج البحث تتمثل في :

١. برنامج تدريبي إلكتروني قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الباحثين بكليات التربية .
٢. برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز لعلاج الأخطاء الإملائية لطلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية .
٣. برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية .
٤. حقيبة تدريبية إلكترونية لتنمية الكفايات البحثية و الاتجاه نحو البحث العلمي للطلاب الباحثين بكليات التربية .
٥. برنامج تدريبي إلكتروني لعلاج الأخطاء الشائعة في البحث العلمي لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية .
٦. استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية مهارات الكتابة التحليلية و التفكير الناقد لدى الطلاب الباحثين بكليات التربية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد إسماعيل عبود (٢٠٠٩) : قياس الاتجاه نحو البحث العلمي وأسباب قلة ارتياد المكتبات الجامعية ، **مجلة البحوث التربوية و النفسية** ، العدد (٢٠) .

٢. أحمد داوود المزجاجي (٢٠٠٧) : **الوجيز في طرق البحث العلمي** ، جده : مكتبة المدينة .

٣. أحمد سعيد الأحول (٢٠١٥) : برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية ، **مجلة القراءة و المعرفة** ، العدد (١٦٤) .

٤. أحمد شفيق الخطيب (٢٠٢٠) : **خصائص الكتابة الاكاديمية** ، متاح على :
https://www.academia.edu/36831927

٥. أريج نافذ محمود (٢٠١٧) : أثر توظيف التدريس المتمايز في تنمية بعض مهارات الرياضيات و الاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

٦. أمجد الراعي (٢٠١٤) : فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية وميل طلاب الصف السابع الأساسي نحو الرياضيات لدى طالب الصف السابع الأساسي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ،غزة.

٧. أمل سعدى عزات (٢٠١٧) : أثر توظيف مدخل التدريس المتمايز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وعمليات العلم في مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

٨. إلهام محمد سيد (٢٠٢٠) : برنامج تدريبي في الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الباحثين بكلية التربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الوادي الجديد .

٩. حاتم محمد المرسي (٢٠١٥) : فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة التربية العلمية** ، المجلد (١٨) ، العدد (١) .

١٠. حنان محمد الطويرقي (٢٠١٣) : **التدريس المتمايز وأثره على الدافعية والتفكير والتحصيل الدراسي** ، المملكة العربية السعودية : خوارزم العلمية .

١١. حنان يوسف ، وفاء كفافي (٢٠١٦) : فاعلية بيئة التعلم الشخصية في تنمية مهارات البحث العلمي و الاتجاه نحوها للطالبات (المستقلين – المعتمدين) إدركيًا بماجستير تقنيات التعليم في جامعة الملك عبدالعزيز ، **المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت** ، متاح على:
http//: araedu.journals.ekb.eg

١٢. ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٩) : **إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي** ، عمان ، الأردن : ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٢ .

١٣. رجاء أبو علام (٢٠١١) : **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، القاهرة : دار النشر للجامعات .

١٤. رحاب محمد العبد مصطفى (٢٠٠٨) : فعالية استراتيجيتي الكتابة الحرة والتدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية لدى طلبة كليات التربية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بالعريش ، جامعة قناة السويس .

١٥. روبرت مارزانو وآخرون (٢٠٠٤) : **أبعاد التعلم** ، ترجمة جابر عبد الحميد ، صفاء الأعسر، القاهرة : عالم الكتب .

١٦. ريمة المنيع (٢٠١٠) : **التعليم المتمايز** ، وزارة التربية والتعليم : المملكة العربية السعودية .

١٧. سامية المغربي (٢٠١١) : فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة الحديث لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

١٨. سعد بن علي الشهراني (٢٠١١) : **الكتابة الاكاديمية ، خصائصها و متطلباتها اللغوية**، متاح على :
https://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/lktb_lkdymy_-_khsysh_wmttlbth_llgwy.pdf

١٩. سمير عبد الوهاب أحمد (١٩٩٦ :(مستوى تمكن طلاب الفرقة الأولى شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بدمياط من بعض مهارات الكتابة ، **مجلة كلية التربية بدمياط** ،العدد (٢٦)

٢٠. شريهان محمد صديق (٢٠١٧) : فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، **مجلة كلية التربية ببورسعيد** ، العدد (٢٢) .

٢١. صلاح الدين علام (٢٠٠٠) ، **القياس و التقويم التربوي و النفسي ، أساسياته وتطبيقاته،** القاهرة : دار الفكر العربي .

٢٢. عبد العزيز حسين (٢٠١٨) : **ثقافة السمات في تعليم اللغة العربية ، النموذج السمتواصلي** ، ألمانيا : نور للنشر .

٢٣. عبد العزيز محمد عبد العزيز (٢٠٢٠) : وجهة نظر طلاب السنة التمهيدية بالجامعات و مستواهم في مهارات الكتابة الأكاديمية ، **مجلة القراءة و المعرفة** ، العدد (٢٢٠) .

٢٤. عقيلي محمد محمد (٢٠١٦) : برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات القراءة للدراسة و الكتابة الأكاديمية و رفع كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، المجلد(١) ، العدد (١٧٧) .

٢٥. عماد السعدي (٢٠١٣) : فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالي : العراق .

٢٦. فايز عبد الكريم المهداوي (٢٠١٤) : أثر استخدام إستراتيجية التدريس المتمايز في التحصيل الدراسي عند مستوى التحليل والتركيب والتقويم والتحصيل المعرفي ككل في مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

٢٧. فتحي يونس (٢٠٠٥) : **الكفاءة الأكاديمية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٨. فيصل علي الحارثي (٢٠٠٨) : مدى تمكن طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى من المعارف الأساسية في إعداد خطة البحوث التربوية ، رسالة ماجستير منشورة على موقع مكتبة الملك فهد الوطنية على شبكة الإنترنت ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

٢٩. كريمان بدير (٢٠٠٨) : **التعلم النشط** ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٣٠. كوثر كوجك وأخرون (٢٠٠٨) : **تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدراس الوطن العربي** ، بيروت : مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية .

٣١. محسن علي عطية (٢٠٠٩): **الجودة الشاملة والجديد في التدريس** ، عمان، الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع .

٣٢. مروان السمان (٢٠١٤) : نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة للدراسة و الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية ، **مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس** ، العدد(٢٠٤) .

٣٣. محمد السيد (٢٠٠٢) : **التربية العلمية وتدريس العلوم** ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٣٤. محمد بن سعود ، إبراهيم بن عبدالله (٢٠٢٠) : **الحقيبة التدريبية لبرنامج التعليم المتمايز** ، إدارة التعليم و الابتعاث ، المملكة العربية السعودية ، متاح على :
http://hasatadreeb.com/electronictranin

٣٥. محمد بن معيض الوذيناني (٢٠٠٧) : المهارات البحثية المكتسبة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، **مجلة كلية التربية بالإسماعلية** ، العدد (٩) .

٣٦. محمد عبد الحليم حسب الله (٢٠١٩) : استخدام التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات لتنمية التحصيل و المثابرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، **المجلة الدولية للدراسات النفسية و التربوية** ، المجلد (٦) ، العدد (١) .

٣٧. محمد نوفل ، فريال أبو عواد (٢٠٠٩) : **التفكير والبحث العلمي** ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٣٨. محمود هلال عبد القادر (٢٠١٩) : أثر استخدام مدخل التعليم المتمايز في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض التراكيب اللغوية وتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم ، **مجلة الدراسات التربوية و النفسية** ، جامعة السلطان قابوس ، المجلد (١٣)، عدد (٢).

٣٩. معاطي محمد نصر، و عيطة عبد المقصود يوسف (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة لطلاب كليات التربية بسلطنة عمان لكتابة الأوراق البحثية ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد(٨٧) .

٤٠. معيض حسن الحليس (٢٠١٢) : أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراس لمقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٤١. منذر العتوم وأخرون (٢٠١٩) : أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على تحصيل طلاب الصف التاسع فى وحدة تاريخ الفن مادة التربية الفنية ، **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** ، العدد (٢٢) .

٤٢. مها سلامة نصر (٢٠١٤) : فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

٤٣. نبيل عتروس (٢٠١٩) : مقومات الكتابة الأكاديمية الناقدة في البحث العلمي لدى طلبة الجامعة ، **مجلة دراسات في علوم الإنسان و المجتمع** ، المجلد (٢)، العدد (١).

٤٤. نعمت محمد الدمرداش (٢٠١٤) : برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية لتنمية بعض مهارات القراءة للدراسة و مهارات الكتابة الأكاديمية للطلبة المعلمين غير المتخصصين ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بورسعيد ، العدد (١٦) .

٤٥. نورة سعد القحطاني (٢٠١٣) : المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود ، **مجلة العلوم التربوية** ، المجلد (٢١) ، العدد (٤) .

٤٦. يوسف عواد ، مجدي علي (٢٠٠٨) : **التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة**، عمان : دار المناهج .

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

47. Campbell. B (2008) : Handbook of differentiated instruction using the multiple intelligences: Lesson plans and more, Pearson Allyn & Bacon .
48. Hall. T.(2002) : Differentiated instruction: Effective classroom practices report, Wakefield, MA: National Center on Accessing the General Curriculum .
49. Logsdon. Ann ,(2014) : Top 4 Facts on Differentiated Instruction vs Traditional Methods.
50. Mark, E (2009) : Importance of Academic Writing, Available at : http://education.ezinemark.com/importance-of-academic-writing16cba1fa67c.html.
51. Nordquist, R (2011) : Guide About Academic Writing , Available at: : http://grammar.about.com/od/ab/g/academicwritingterm.htm
52. Perlman ,Baron & Mc Cann (2005),Undergraduate Research. Experiences In Psychology:**A National Study of Couses and Curricula International Journal of Electrical Education** , Vol

32,NO 1 , Manchester University , England. retrieved from. http//:www.eric.ed.gov

53. Samuelson, B.L (2004) : Talk About Writing : Mediation Knowledge about Academic Writing Through Discussions Of Student Work , PH.D, Berkeley , University Of California , Available at: : http : //wwwlib.umi.com/dissertation s / gateway/AAT 3165548.
54. Swales John and Christine Feak (2005) , Academic writing for Graduate students: Essential Tasks and Skills (2nd Edition), Tesl-EJ, The Electronic Journal for English as a second language, Volume 8, November 4.
55. Weideman, A. 2018. Academic literacy: Why is it important? Academic literacy: five new tests. Bloemfontein: Geronimo Distribution . https://albertweideman.files.wordpress.com/2018/03/academic_literacy_aql_practice_tests_and_answers.pdf